

بحار الضياء

★

يا صفاء السماء يا ضحوة الشمس ويا بهجة الربيع الجديد
ضوئي ضوئي بقلبي اني ظامي ظامىء لنور جديد
ضوئي ضوئي بقلبي وهزي مزهر الشعر وارجفي نغماتي
ضوئي ضوئي وصبي اغانيك بروحي وزلزي اغيائي .
ضوئي ضوئي فاني اهوى نشوة الحس واندفاق الشعور
ضوئي ضوئي فاني نشوى ، أعشق النور وانعتاق الضمير
أعشق النور والحياة وابغي لو عصرت الحياة كأسا مرووق
وترشفته على شفتي الظمأى وشعشعته رحيقا تدفق
ضوئي ضوئي فاني مشوق لعناق الحياة للاشواق
ضوئي ضوئي وشقي ستار الليل وادعي الغافين للانطلاق

ضوئي ضوئي فقد غرق الليل خلف أستار غابة مهجوره
في القرار السحيق من هوة العدم الضائع القت على الغريق ستوره
يا بحار الضياء . . هاتي اواذك حرى عنيفة الانواء
واغمريني واغرقيني فاني جد ملهوفة لحضن الضياء
الغريق الغريق في حضنك مبعوث وخالد الايراق
تورق الصحوة الفتية في عودة الغافي نباضة الاعراق .

يا بحار الضياء . . قد غرق الليل فهيا نعب ذوبك عبا
شعشعته الشمس الدفوقة بالدفء فحق لسحره ان يلبى
نشرب الصبح والاصيل ونروى ظمأ في الفؤاد ليس يزوى
نشرب الالق الفوار والصحو وروحا من الربيع المصفى

يا بحار الضياء يا الق النور ويا شعلة الفؤاد البرود
جلجلي جلجلي بروحي ودوى بفؤادي وزغردي بالنشيد :
يا صفاء السماء يا ضحوة الشمس ويا بهجة الربيع الوليد
ضوئي ضوئي بقلبي فاني ظامىء ظامىء لنور جديد .

ملك عبد العزيز

القاهرة